تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة البقرة - الآيات : 26 - 27

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

إن الله لا يستحيي أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فأما الذين آمنوا فيعلمون أنه الحق من ربهم وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به إلا الفاسقين ، الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون،

( البقرة : 26 - 27 )

شرح الكلمات:

لا يستحيي : لا يمنعه الحياء من ضرب الأمثال، وإن صغرت؛ كالبعوضة، أو أصغر منها؛ كجناحها.

أن يضرب مثلا : أن يجعل شيئا مثلا لآخر يكشف عن صفته وحاله في القبح أو الحسن.

بعوضة : البعوضة: واحدة البعوض، وهو صغار البق.

الحق : الواجب الثبوت الذي يحيل العقل عدم وجوده.

الفاسقين : الفسق الخروج عن الطاعة، والفاسقون: هم التاركون لأمر الله تعالى بالإيمان والعمل الصالح، وبترك الشرك والمعاصي.

ينقضون : النقض: الحل بعد الإبرام.

عهد الله : ما عهد به إلى الناس من الإيمان والطاعة له ولرسوله صلى الله عليه وسلم.

من بعد ميثاقه : من بعد إبرامه وتوثيقه بالحلف أو الإشهاد عليه.

ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل : من إدامة الإيمان والتوحيد والطاعة وصلة الأرحام.

ويفسدون في الأرض : الإفساد في الأرض يكون بالكفر وارتكاب المعاصي.

الخاسرون : الكاملون في الخسران بحيث يخسرون أنفسهم وأهليهم يوم القيامة.